



السواك



منتدى عتق الثقافي

رباط التربية الإسلامية بعتق

www.rubat-ataq.com



ثواب السواك



عن عائشة رضي الله عنها : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« **السواك مطهرة للفم مرضاة للرب** » رواه النسائي وابن خزيمة وابن حبان ،
ورواه البخاري معلقا مجزوما ، ورواه أحمد من حديث ابن عمر
والطبراني من حديث ابن عباس وزاد فيه « **ومجلاة للبصر** » .

وخرج ابن ماجه من طريق علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة
رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « **تسوكوا
فإن السواك مطهرة للفم ، مرضاة للرب ما جاءني جبريل إلا وأوصاني بالسواك
حتى خشيت أن يفرض علي وعلى أمتي ولولا أني أخاف أن أشق على أمتي لفرضته
عليهم ، وإني لأستاك حتى خشيت أن أحفي مقادم في** » .

يقول ابن القيم الجوزية في كتابه الطب النبوي :

وفي السواك عدة منافع : يطيب الفم ، ويشد اللثة ، ويقطع البلغم ، ويجلو البصر ،
ويذهب بالحقر ، ويُصَحُّ المعدة ، ويصفي الصوت ، ويعين على هضم الطعام ، ويسهل
مجاري الكلام ، وينشط للقراءة والذكر والصلاة ، ويطرد النوم ، ويرضي الرب ،
ويعجب الملائكة ويكثر الحسنات ومتى استعمل باعتدال ، جلى الأسنان ، وقوى
العمود ، وأطلق اللسان ، وطيب النكهة ، ونقى الدماغ ، وشهى الطعام



لقد أكد العلماء والأطباء وخبراء العلاج بالأعشاب أن للسواك فوائد طبية جمة حتى أن منظمة

الصحة العالمية (WHO) قد أوصت في عام 1986 بضرورة استعمال السواك!!

يقول الدكتور العتيبي استشاري طب الأسنان (ماجستير ودكتورة من جامعة كاروليسكا الطبية بالسويد:

عند دراسة أعواد الأراك كيميائياً وجد أن التركيب الكيميائي لهذه الأعواد كالتالي:

1 مواد قلوية مثل السلفادويوريا (Salvadourea)

2 الكلورايد (Chloride) 3 السيستوستيرول (B-Sisto Sterol)

4 تراي ميثيل أمين (Trimethylamine)

5 حمض اليانسون (m-ansinic acid)

6 السيليكا (Silica) 7 الكبريت (Sulfer)

8 فيتامين ج (Vitamin C)

9 مادة الصابونين والعفص أو التانين (Tannin)

11 الفلافونيد (Flaonide)

وقد أوضح الباحثون أن خلاصة أعواد الأراك تحتوي

على مواد مضادة للبكتريا ومواد مضادة للالتهاب ومواد

مخفضة للسكر ثم قام علماء آخرون باكتشاف وجود مادة جلوكتوروبولين (

Glucotopaeolin) وهي مادة عضوية مركبة تحتوي على الكبريت والينانيد وحلقة بنزينية

ويعتقد بأن وجودها هو سبب اللذعة النفاذة في جذور الأراك وهذه المواد قاتلة للميكروبات

الضارة بالفم.

ثبت علمياً من خلال التجارب العملية والمخبرية أن السواك يحتوي على مواد قابضة ذات قدرة كبيرة في القضاء على البكتيريا والجراثيم، وهي مطهرة، وتعمل على قبض الأغشية المخاطية كمادة (السنجرين) ذات الطعم الحريف ولا تخل من المرارة لاحتوائها على زيت الخردل، وتحتوي أيضاً أعواد الأراك على مادة السيلكا التي تساعد على منع الحفر والتسوس كما سبق.

متى يستحب السواك

السواك مستحب في كل جميع الأوقات من ليل أو نهار لعموم قوله صلى الله

عليه وسلم في حديث عائشة المتقدم: **" السواك مطهرة للفم مرضاة للرب "** .
وقد ذكر العلماء مواضع يتأكد فيها استحباب السواك فمن ذلك :

1- عند الوضوء والصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم " : **لولا أن أشق على أمتي**

لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة " وفي رواية **مع كل وضوء** وقد تقدم .

2- عند دخول البيت للالتقاء بالأهل والاجتماع بهم كما ثبت من حديث عائشة رضي الله عنها أنها سألت : بأي شيء يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل بيته . قالت : **" كان إذا دخل بيته بدأ بالسواك "** رواه مسلم

3- عند الإنباه من النوم لحديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال : **كان النبي**

صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك " رواه البخاري ومسلم
ومعنى : يشوص فاه ، أي : يغسله ويدلكه .

4- عند تغير رائحة الفم سواء كان التغير بأكل ماله رائحة كريهة أو بسبب طول الجوع أو العطش أو غير ذلك : لأنه إذا كان السواك مطهرة للفم فإن مقتضى ذلك أن يتأكد السواك متى احتاج الفم إلى التطهير . 5- عند دخول المسجد لأنه

من تمام الزينة التي أمر الله بها عند كل مسجد ، قال تعالى : **(يا بني آدم خذوا**

زينتكم عند كل مسجد) ، ولما فيه من حضور الملائكة واجتماع المصلين .

6- عند قراءة القرآن وفي مجالس الذكر لحضور الملائكة .